معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان
"دراسة تقويمية"

إعداد

أ.د/عماد محمد محمد عطية د/هنية جاد عبد الغالى

فاتن إبراهيم أحمد

معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان

"دراسة تقويمية"

إعداد

أ.د/عماد محمد محمد عطية & د/هنية جاد عبد الغالى & فاتن إبراهيم أحمد

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى: التعرف على واقع معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان، وتقديم تصور مقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان.

واستخدم البحث المنهج الوصفى مع الاعتماد على الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمى، حيث تم تطبيقه على عينة من المسئولين والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة أسوان بلغ عددهم (٣٠٧) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- لا تُغَطى أرضيات الروضة بالوسائل الآمنة بالقدر المناسب.
- القصور في توفير غرف خاصة لعزل الأطفال المرضى في الروضة.
- قلة الأغذية الصحية التى تتوافر في مقصف الروضة.
- توجد بعض الروضات بالقرب من مصادر الضوضاء والتلوث.
- لا يتسم المبنى بمقاومته للحرائق ولا يوجد به شبكات للإطفاء والإنقاذ في حالة الخطر.
- لا تتمتع المعلمة بدرجة كبيرة من الهدوء والإتزان عند حدوث كارثة.
- قلة الأنشطة المتنوعة الآمنة الموجودة في مناهج رياض الأطفال.
- لا يتم اختيار المعلمة بما يضمن عدم وجود سوابق إساءة للأطفال.
- ضعف الفحوصات الطبية التى تنالها المعلمة والتى تفيد سلامتها من الأمراض المعدية.
- لا تحرص الإدارة على توفير مواصلات آمنة للأطفال.
- لا توفر الإدارة في كل روضة ممرضة مسئولة عن صحة الأطفال.
- القصور في توفير الوجبات الغذائية الصحية للأطفال.
- قلة اهتمام الإدارة بوضع خطط الطوارئ المدرسية مقدماً.

وانتهى البحث بتقديم تصور مقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان من خلال مجموعة من الإجراءات، ووضع مجموعة من الضمانات لنجاحه.

Standards for Safe Kindergarten in Aswan Governorate "Evaluation Study"

Abstract

The current search aimed at: Describing the reality of the standards of safe kindergarten in Aswan Governorate, and presenting a suggested outline for the standards of safe kindergarten in Aswan Governorate, The Search used the descriptive approach, relying on the questionnaire as one of its tools. It was administered to a sample of 307 individuals and employees of kindergarten in Aswan Governorate. The Search reached a number of results as follows:

- Kindergarten floors are not covered by safe means.
- Shortages in the provision of special rooms for the isolation of sick children in kindergarten.
- Lack of healthy food available in the kindergarten cafeteria.
- Som kindergartens are located near sources of noise and pollution .
- The building is not fire resistant and has no fire and rescue networks in case of danger.
- The teacher does not enjoy a great deal of calm and comfort when a disaster occure.
- Lack of various safe activities in kindergarten curricula.
- The parameter is not selected to ensure there are no child abuse precedents.
- The weakness of the medical examinations obtained by the teacher, which benefit their safety from infectious diseases.
- The administration does not ensure safe transportation for children.
- The administration does not provide in each kindergarten a nurse responsible for the health of children.
- Shortages in the provision of healthy diets for children.
- The administration's lack of interest in setting school emergency plans in advance.

The Search ended with presenting a suggested outline for the of the safe kindergarten in Aswan governorate and establishing a set of guarantees for success through a series of procedures.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التى يمر بها الفرد، وتعد الروضة الوسيط الأساسى لارتباط الطفل بالمؤسسات التربوية التعليمية التالية، كما أنها تعد بمثابة حلقة الوصل بين الطفل والعالم الخارجى.

حيث تعتبر الروضة المكان الأول الذى يتلقى فيه الطفل المعرفة، وهى المجتمع الثانى بعد مجتمع الأسرة؛ لذا يجب أن تكون آمنة للأطفال، حيث تعتبر البيئة الآمنة من أهم مكونات العملية التربوية؛ لذا فإن الاهتمام بها مطلب هام لنمو الأطفال، فالبيئة الآمنة تساعد الأطفال على التعلم الجيد، وتؤثر على أدوارهم الاجتماعية المستقبلية، وحتى يكون التعلم إبداعياً يجب أن يتم في بيئة آمنة للأطفال، تأخذ بعين الاعتبار متغيرات العصر، وتنظر إلى المستقبل.

ونظراً لأن الأطفال يقضون معظم أوقاتهم داخل أسوار الروضة فهى تُشكل شخصيتهم وسلوكياتهم، فتتأثر شخصية الطفل داخل الروضة بما فيها من مبنى وما بها من علاقات بين أفرادها الذين يكونون مجتمعاً صغيراً داخل المجتمع الأكبر، حيث يعتبر توفير الأمان والسلامة في بيئة الروضة من أهم المتطلبات في هذه المرحلة، ولن يتحقق ذلك إلا بتوافر معايير في كل جانب من جوانب البيئة التعليمية، فالأطفال هم مستقبل الأمة وأساس تطور المجتمعات فالاهتمام بهم وبالبيئة التى يتعلمون فيها أمر ضرورى يستدعى الاهتمام والبحث.

مشكلة البحث:

يستطيع الطفل التعلم والإبداع والابتكار في بيئة آمنة وصحية تحقق له السعادة والطمأنينة، ومن هنا يقع على عاتق المعنيين بتربية الطفل خلق بيئة آمنة تمكن الأطفال من التعلم وتعمل على خلق شخصية سوية، إلا أنه يوجد العديد من جوانب القصور في واقع المعايير الخاصة بالصحة والسلامة والأمان بهذه المؤسسات في كل جانب من جوانب العملية التعليمية، الأمر الذى ينعكس على الأطفال ومنه على تقدم المجتمع.

حيث تعانى مؤسسات الروضات من قصور في توفير بيئة آمنة للأطفال يتضح في: عدم توافر برامج التغذية بالقدر الكافى في المناطق الفقيرة والعشوائية والتى تعتبر من العوامل الجاذبة

لأولياء الأمور لإلحاق أطفالهم بالروضة، وكذلك عدم توفير الرعاية الصحية لهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤-٢٠١٧، ٣٢).

ففي دراسة (حامد،٢٠١٢، ٢٩٠-٢٩٥) اتضح وجود قصور في تحقيق الرعاية الصحية للأطفال بالروضة يتمثل في: عدم ملاءمة بعض الأبنية وتجهيزاتها لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، وعدم القدرة على توفير مكان لينال الطفل النوم الكافى في حالة تعبه.

وانطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة وشأنها في حياة المجتمعات والشعوب، وما تعانيه من مشكلات لابد من توفير بيئة تربوية تعليمية آمنة لهؤلاء الأطفال؛ وذلك من خلال توفير معايير الصحة والسلامة والأمان في بيئة الروضة في جميع جوانب العملية التربوية التعليمة.

تساؤلات البحث:

١- ما معايير الروضة الآمنة في ضوء تجارب بعض الدول؟

٢- ما واقع معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان؟

٣- ما التصور المقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان؟

أهداف البحث:

١- التعرف على معايير الروضة الآمنة في ضوء تجارب بعض الدول.

٢- التعرف على واقع معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان.

٣- وضع تصور مقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلي:

- يحاول البحث الحالى التعرف على المواصفات المناسبة لبيئة الروضة واللازمة لتوفير بيئة آمنة للأطفال.
- قد تفيد المهتمين بالأطفال التعرف على أهم المعايير اللازمة لخلق بيئة آمنة صحية للأطفال.
- النهوض بمستوى الروضات ومستوى الخدمات التى تقدم للأطفال.

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث موضوع معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان.

٢- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة البحث في المسئولين والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة أسوان.

٣- **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٨م.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى وأداته في وصف، وتقييم معايير الروضة الآمنة، وكذلك استخدام بعض الأساليب الإحصائية في تفسير نتائج الاستبيان أداة الدراسة الميدانية.

أدوات البحث:

تم إعداد استبيان لتقييم معايير الروضة الآمنة بمحافظة أسوان.

مصطلحات البحث:

١- المعايير: Standards

تُعَرف المعايير بأنها: "مجموعة من الشروط والأحكام التى تعتبر أساسا للحكم الكمى أو الكيفى من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة والضعف" (حلس، ٢٠٠٧، ١٢٨).

كما تُعَرف -أيضاً- بأنها: "موجهات مرشدة مصوغة في عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين، تعبر عن المستوى النوعى الذى يجب أن تكون عليه مكونات العملية التعليمية من قيادة وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوى وموارد بشرية ومادية..." (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد، ٢٠١٠-٢٠١١، ١٣).

وتُعَرف المعايير إجرائياً بأنها: تلك المواصفات والشروط التى ينبغى توافرها في مؤسسات رياض الأطفال، والتى تتمثل في: جودة الأبنية والتجهيزات المادية والخدمات والرعاية المُقدمة للأطفال، والمناهج التعليمية وأهدافها وطرائق التدريس، وجودة أداء المعلمات وأمتلاكها للمواصفات المهنية والأكاديمية والشخصية، بالإضافة إلى جودة وكفاءة الإدارة والأساليب الإدارية التى تتبعها.

٢- الروضة الآمنة: The safe kindergarten

تعرفها (الدبابى، ٢٠١٠، ٩) الروضة الآمنة بأنها: "البيئة التى توفر للأطفال الشعور بالاستقرار، والحصول على الحاجات الرغبات، وتجنبهم الحرمان والأخطار بحيث يستطيع الأطفال أن يتعلموا، ويستطيع المعلمون أن يقوموا بمهامهم في بيئة يسودها الدفء والترحيب".

وتُعَّرف الروضة الآمنة إجرائياً بأنها: المكان الذى يتوافر فيه كل مقومات الاستقرار والأمان البدنى والنفسى والاجتماعى للأطفال والعاملين في الروضة وتتسم العلاقات التفاعلية في هذه الروضة بالترحيب والاحترام.

الدراسات السابقة:

دراسة (على، ٢٠٠٨، ١٠٠-١٠٣) التى هدفت إلى التعرف على معدلات الإصابات وأنواعها التى يتعرض لها الأطفال، وأيضاً مقارنتها في المستويات الاقتصادية المختلفة (حكومي- خاص لغات- تجريبي)، والإشارة إلي بعض الخبرات العالمية المعاصرة في تصميم مبنى رياض الأطفال وفي أساليب الحماية من الإصابات، وجاء من أهم نتاجها: كلما خالفت بيئة الروضة المعايير الصحية القياسية الموصى بها من قبل هيئة الأبنية التعليمية زادت الإصابات- التفاوت الملحوظ بين المستويات الاقتصادية المختلفة (حكومى، خاص عربى، خاص لغات، تجريبى)، التفاوت الملحوظ في نسبة الأمراض المعدية في المستويات الاقتصادية المختلفة، زيادة إصابات الأطفال في الذكور عنها في الإناث.

في حين توصلت (عبد الرسول، ٢٠١٢) في دراستها بعنوان: "تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء مدخل الإدارة الإستراتيجية"، إلى: افتقار بنية مؤسسات رياض الأطفال إلى المواصفات الجيدة لغرفة الأنشطة وقلة التجهيزات، وقصور في الرعاية التربوية والترفيهية والغذائية والصحية لأطفال مؤسسات رياض الأطفال، وقلة ميزانية المؤسسة.

أما دراسة (أحمد، ٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على مواصفات البيئة الفيزيقية المناسبة للروضة في ضوء متطلبات النمو(الجسمى والحركى والحاسى، والمعرفى، والنفسى الاجتماعى) لدى الطفل، وتصميم تصور مقترح للبيئة الفيزيقية (الداخلية/ الخارجية) المناسبة بالروضة.

وقد تطرقت الدراسات السابقة لبعض جوانب الدراسة الحالية، وبالتالى ساهمت في اختصار الجهد في تحديد تلك الجوانب من جهة، وفي بلورة المفهوم العام للروضة الآمنة ومعاييرها المطلوبة لبيئة آمنة للأطفال، والدراسة الحالية سوف تهتم بتحديد معايير الروضة الآمنة في كل جوانب العملية التعليمية في الروضة.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الروضة الآمنة:

يعرف (Mabie, 2003, 67) الروضة الآمنة على النحو التالى: البيئة التعليمية التى تتسم العملية التعليمية فيها بالترحيب والدفء، فهي بيئة خالية من الترهيب والعنف والخوف، ويوفر هذا الإعداد المناخ التعليمى الذى يعزز روح القبول والرعاية لكل طفل.

وتعرف (American Academy of Pediatrics, 1993, 37) الروضة الآمنة بأنها: البيئة التى تعمل على حماية الأطفال والعاملين في الروضة من الإصابات أو المرض، وتعزز أنشطة الوقاية ضد العوامل الخطرة التى قد تؤدي إلى مرض أو عجز في المستقبل.

وبذلك تُعَرف الروضة الآمنة بأنها المكان الذى يوفر للأطفال والعاملين في الروضة الأمان البدنى والنفسى والاجتماعى، حتى يستطيع الأطفال التعلم، ويستطيع العاملون القيام بمهامهم التعليمية والتربوية والإدارية في بيئة آمنة وصحية وأكثر ترحيباً.

أهداف الروضة الآمنة:

تسعي الروضة المُحَقِّقَة لعوامل الأمان والسلامة إلى توفير الأمن للأطفال الذى يساعد على تطورهم في التحصيل المدرسى، فالطفل الذى لا يشعر بالأمان داخل الروضة يؤدى به ذلك إلى الشعور بعدم الأمان والاستقرار في دراسته؛ مما يؤثر في قدرته على التحصيل الدراسى؛ وهنا يأتي دور المربين والمعلمين والآباء معاً للعمل على توفير سبل الأمان لأبنائهم ومساعدتهم للوصول إلى الخبرات وتحصيل المعلومات بنجاح (عمد، ٢٠٠٤، ١٧).

فالهدف من الاهتمام ببيئة الروضة وجعلها مكاناً آمناً للأطفال، هو السعى لتعزيز الانتماء لدى الطفل للروضة، وتوفير الجو الملائم لشعوره بالأمن حتى يستطيع التخلص من طاقاته الكامنة من خلال الأنشطة والبرامج المُعَدَة والمُحَقِقَة لمعايير الأمن والسلامة، فيشارك فيها الطفل ويستفيد من البرامج التربوية (الأسدي والرميص، ٢٠١٤، ١٦٤)، حيث تقوم الروضة الآمنة بتحقيق نتائج تربوية ونفسية أكثر إيجابية للأطفال، في حين أن البيئة غير الآمنة تؤثر سلباً على عملية التعلم والنمو النفسى والاجتماعى للأطفال، فتساعد على ظهور السلوكيات العنيفة بين الأطفال (الدبابى، مرجع سابق، ٦٦).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن توفير بيئة آمنة لأطفال الروضة يتطلب من المهتمين بتربية الأطفال القيام بالكثير من المتطلبات التى تحقق لهم الأمان والطمأنينة، منها: مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتحقيق الجودة في كل عناصر العملية التعليمية، وتحقيق المتعة للطفل من خلال تحقيق بيئة الروضة الآمنة لحاجات الطفل في تفاعله مع المواقف المختلفة.

خصائص الروضة الآمنة:

تعتبر البيئة الآمنة من أهم مكونات العملية التربوية التعليمية؛ لذا فإن الاهتمام بها مطلب أساسى لنمو الأطفال، فالبيئة الآمنة تساعد الأطفال على التعلم الجيد، وتؤثر على أدوارهم الاجتماعية المستقبلية، وحتى يكون التعلم إبداعياً يجب أن يتم في بيئة صحية آمنة محببة جاذبة للأطفال، تأخذ بعين الاعتبار متغيرات العصر، وتنظر إلى المستقبل.

وتتميز الروضة الآمنة بخصائص أهمها: (The Australian Government ,2011, 2)

- تعتبر مكاناً داعماً للأطفال، وتتميز بقلة الأخطار والإصابات التى يتعرض لها الأطفال.
- جميع أفراد المجتمع المدرسى يشعرون بالاحترام ويتلقون الدعم في مواجهة أى تهديدات.
- الروضة الآمنة تعترف بالصلات القوية بين سلامة الطفل ورفاهيته وتعليمه.
- وجود العلاقات الإيجابية القائمة على الاحترام بين أعضاء المجتمع المدرسى.

معايير الروضة الآمنة في ضوء تجارب بعض الدول:

تعتبر الروضة من أهم البيئات التربوية التى يتفاعل فيها الطفل فهى بيئة مادية واجتماعية تؤثر في تربيته وتنشئته، بكل ما بها من إمكانيات وخبرات وتفاعلات متبادلة بين الأطفال والعاملين داخل الروضة، فالطفل الذى ينمو في بيئة تربوية آمنة وصحية تتوافر فيها كل وسائل الوقاية ينمو نمواً صحياً فيستطيع التقدم في المراحل التالية (نايل، ٢٠٠٩، ١٧٤).

لذا يجب أن تتوافر في الروضة معايير تضمن مناسبة هذه البيئة للأطفال صحياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وجمالياً، حتى تكون مكاناً جاذباً للأطفال ولأولياء الأمور على السواء.

وفيما يلي سوف يتناول البحث الحالي معايير الروضة الآمنة في بعض الدول، منها:

١- معايير الروضة الآمنة في اليابان:

تُعتبر اليابان من الدول الرائدة في إدخال نظام تعليم ما قبل المدرسة، حيث تم إنشاء أول روضة في عام ١٨٧٦م التى التحق بها الأطفال الذين أتموا سن الثالثة إلى سن الخامسة، وتُعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة اختيارية في اليابان، وتختلف هذه المؤسسات فمنها الرسمية والخاصة والأهلية، ويُعتبر قضاء الطفل عاماً في التعليم ما قبل الابتدائى على الأقل مطلباً ضرورياً للالتحاق بالتعليم الابتدائي(بدر، ٢٠٠٢، ٣٣٨- ٣٤١).

وتهدف مؤسسات رياض الأطفال في اليابان إلى مساعدة الأطفال على تنمية عقولهم وأجسامهم بتوفير بيئة تربوية سليمة وصحية لهم، وغرس عادات الحياة الأساسية لحياة صحية وآمنة، بالإضافة إلى الاهتمام بتنشئة الطفل اجتماعياً وأخلاقياً وتنمية العلاقات الإنسانية، ليكون عضواً في المجتمع اليابانى وليقوم بدور إيجابى في التطورات العالمية المعاصرة (خليل، ٢٠٠٩، ٤٦٧-٤٦٨).

مما سبق سوف يتم تناول معايير الروضة الآمنة في اليابان من خلال المحاور الآتية:

أ) معايير مبنى الروضة:

عند تصميم أى مبني مهما اختلفت دواعى استخدامه لابد من اتباع معايير مُحَددة، تُعتبر موجهات تُمَكِن من تحديد تصميم يتناسب مع الغرض الذى وضع من أجله هذا التصميم؛ وذلك لتحقيق الفائدة والمساعدة فى توفير بيئة لهذا المبنى (حسان، ٢٠١٣، ٢).

ومبانى رياض الأطفال في اليابان غير مُلحقة بالمدارس الابتدائية، بل مستقلة بمبانيها ومرافقها وتتوافر فيها المواصفات الآتية: (شريف، ٢٠١٤، ١٢١).

- يتم إنشاء الروضة في مكان ملائم لتربية الأطفال الصغار في هذه المرحلة.
- أن يكون مبنى الروضة منخفض الارتفاع يحقق السلامة الأمنية للأطفال.
- أن يكون المبنى مُقاوماً للحرائق وبه شبكات للإطفاء والإنقاذ في حالة الخطر.
- أن تحتوي الروضة على: غرف للمعلمات، وقاعات للنشاط، وقاعات للعب، وحجرة إسعافات، ودورات مياه للأطفال، وحجرة للاغتسال.
- أن تكون مساحة الروضة ذات القاعة الواحدة ١٨٠ متراً وذات القاعتين ٢٣٠ متراً ويزيد المبنى بعد ذلك ١٠٠ متر لكل قاعة زيادة.
- أن تكون مساحة الملاعب "الفناء الخارجي" في حالة القاعة الواحدة ٢٣٠ متراً و٤٠٠ متراً للروضة ذات القاعات الثلاث أو أكثر.

من خلال ما سبق يتضح مدى توافر الشروط الهندسية والصحية والفنية في الروضة في اليابان حتى تكون بيئة تربوية آمنة وصحية تُحافظ على سلامة الأطفال الصغار وصحتهم، كما تتوافر في هذه المبانى كل الإمكانيات والغرف جيدة الإضاءة والتهوية، وتوافر دورات المياه المناسبة لعدد الأطفال؛ وبذلك تُعتبر الروضة اليابانية مكاناً جاذباً ومحبباً وآمناً للأطفال.

ب) معايير مناهج الروضة:

إن مناهج رياض الأطفال في اليابان تتميز بمواصفات خاصة أقرتها ووضعتها وزارة التربية والعلوم والثقافة (مونوشو) وهذه المناهج تعتبر الأساس لتعلم الأطفال في الروضة من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة التى تُنمى لدى الطفل حب الإبداع والابتكار (بدران، ٢٠٠٤، ٣٥٣).

كما تقوم كل روضة بوضع المنهج الذى تراه ملائماً للأطفال وخصائص نموهم، وقدراتهم العقلية والمعرفية والجسمية، ولكن يجب أن يتبع هذا المنهج الشروط القانونية في اليابان، وتُصمم المناهج في الروضة بحيث تقوم على العمل الجماعى في تدريسها، ، وتنمية القدرات التى تعتمد على النظرة المستقبلية (مصطفي، ٢٠١٠، ١٣٤).

كما تُركز المناهج اليابانية على النمو العقلى المعرفى، وتنمية الاتجاهات والمهارات التى تُساعد الطفل على التعلم، وإكساب الطفل خبرات الاستطلاع والبحث، وتدريبهم على أساليب البحث عن المعرفة، كما تُشجع المناهج التعلم الذاتى عن طريق النشاط التلقائى للطفل (إبراهيم والزياني، ٢٠٠٧، ٩٦).

كما وضع القانون التربوى الياباني لمرحلة رياض الأطفال أكثر من ١٣٧ فعالية ليمارسها الأطفال في أثناء ممارسة البرامج والأنشطة، وفي إطار ستة مجالات تُعتبر الخطوط العريضة التى تسير عليها المعلمة لتختار البرامج والأنشطة وتُنظمها للأطفال؛ وذلك وفق الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة في مجال تربية الطفل، وهذه المجالات تتلخص فيما يلي (بدران، ٢٠٠٣، ١٧٩-١٨٠):

- **المجال الصحى والحركى**، ويحتوى على: غرس العادات الصحية السليمة لدى الطفل، والاهتمام بالجسم والحركة.
- **المجال الاجتماعى**، ويحتوى على: التنشئة الاجتماعية؛ للاندماج مع البيئة المحيطة.
- **المجال الطبيعى**، ويحتوى على: الكائنات الحية والظواهر الطبيعية، والعمل على ملاحظتها والتعامل معها وفهمها بصورة جيدة.
- **المجال اللغوى**، ويحتوى على: إكساب الطفل القدرة على التعامل باللغة والتعبير بها، والتفكير من خلالها، وتطوير خياله وتصوراته.
- **مجال الفنون التعبيرية**، ويحتوى على: الغناء واللعب بالآلات الموسيقية والإيقاع والحركة، ومحاولة التعبير عن المشاعر والأفكار من خلالها.
- **مجال الرسم والأعمال اليدوية**: الذى يعبر الطفل من خلال استخدام أدواتها وخاماتها، ويكتسب المهارات المختلفة، بالإضافة إلى تكوين الميل لتذوق الجمال.

وبالإضافة لهذه المجالات التى تُقدم للأطفال فهناك نشاط على جانب كبير من الأهمية يُقدم للأطفال في الروضة، وهو نشاط ترفيهى تعليمى، وهو الرحلات الميدانية، حيث يتم تنظيم هذه الرحلات للأماكن التاريخية أو ذات المناظر الخلابة، فهذا النشاط يُنمى لدى الأطفال حب الروضة وتكوين الصداقات، وإيجاد نوع من الذكريات المحببة للأطفال (بدران، مرجع سابق، ٢٠٠٤، ٣٥٤).

ومن هنا ترى اليابان أنه عند وضع المناهج للأطفال في الروضة يجب أن تتوافر فيها المعايير التى تجعلها أكثر مناسبة لهؤلاء الأطفال، ومن هذه المعايير ما يلي: (مصطفي، مرجع سابق، ١٣٤-١٣٥)

- وضع أهداف واضحة التفاصيل.
- إعداد البيئة الملائمة لتنفيذ المنهج داخل الروضة.
- مناسبة المناهج للأنشطة المخططة في كل خطوة لنمو الأطفال مع التأكد من أن كل نشاط يلبى المصالح والاحتياجات الخاصة لكل طفل رغم الأنشطة الجماعية.
- التواصل مع أسر الأطفال ومنظمات المجتمع المحلى وإشراكهم في تنفيذ الأنشطة.

مما سبق يتضح أن منهج رياض الأطفال في اليابان بمجالاته السبعة التى تم عرضها بعيدة عن تدريس المواد الأكاديمية مثل تدريس الرياضيات والقراءة والكتابة، ولكن المنهج يحتوى على أنشطة متنوعة ومتعددة ترتبط بمختلف مجالات الحياة، ويدل ذلك على أن مؤسسات رياض الأطفال اليابانية تُعِد المناهج للأطفال من أجل تعلم الحياة بمختلف مجالاتها مع الآخرين في مختلف الأنشطة الاجتماعية، والتفاعل بين الطفل والآخرين داخل الروضة.

ج) معايير معلمة الروضة:

تعتمد تربية الأطفال في الروضة اليابانية على الإناث، فيسود الجو العام الدفء والأمان، وبعيداً عن العنف والتخويف للأطفال، وتتمحور حول اللعب، فتقوم المعلمات بتنمية الجوانب الاجتماعية والسلوكية للأطفال؛ لذلك أصبحت المعلمة بصفة عامة ومعلمة الروضة بصفة خاصة عنصراً أساسياً في نجاح العملية التربوية التعليمية داخل الروضة، وأصبحت للمعلمة في اليابان وضع اجتماعى ومادى مميز بين مختلف المهن، فهى تحصل على دخل عال قد يفوق دخل الصيدلى، والمهندس وغيرها من المهن المتميزة (Curtis, 1998, 102).

وتسعي اليابان إلى اختيار معلمات رياض الأطفال ذات نوعية جيدة، كما يتم إعدادهن تربوياً وأكاديمياً ومعرفياً في الجامعات اليابانية بعد دراسة لمدة أربع سنوات بعد إتمام جميع المواد

التدريبية العملية، ويتم إعدادها في بعض المعاهد العليا بعد دراسة لمدة عامين وتُمنَح شهادة من الدرجة الثانية (Leestma and Augest, 1997, 154).

كما تعمل اليابان على توفير معلمة متخصصة قادرة على العمل مع الأطفال وتسعى لتحقيق الأهداف الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال؛ ولذلك فقد حدد قانون التعليم في اليابان ثلاثة أنواع من الشهادات التى تُمنح للمعلمة للعمل في مجال رياض الأطفال، وهى كالآتي: (شريف، مرجع سابق، ١٢٣)

- **الشهادة النظامية:** تُمنح للأفراد الحاصلين على درجة الماجستير أو دبلوم الدراسات العليا لمدة عام، ومن تحصل عليها تصلح لممارسة الحياة المهنية كمعلمة بكافة أنحاء اليابان.
- **الشهادة الاستثنائية:** تُسَمى فوق العادية ويحصل عليها الأفراد الماهرون جداً، والذين يحملون شهادة البكالوريوس أو ما يكافئها واجتازوا امتحان الموظفين التربويين.
- **الشهادة المؤقتة:** وتُمَنح فقط في حالة العجز الشديد في معلمات رياض الأطفال الحاصلين على المؤهلات العليا، وتُعَطي للحاصلين على درجة البكالوريوس فقط، الذين اجتازوا امتحان الموظفين التربويين، ومدتها ثلاث سنوات.

وفي ضوء ما سبق فإن المعايير التى تتوافر في معلمة الروضة اليابانية تتمثل فيما يلي: (Taguma, et al, 2012, 23-24)

- الحصول على درجة البكالوريوس في الطفولة المبكرة، أو حتي درجة الماجستير.
- امتلاك مهارات القيادة وحل المشكلات وتطوير الخطط المدرسية.
- امتلاك القدرة على خلق بيئات تربوية عالية الجودة.
- حصول معلمة الروضة على التدريب المستمر، لتحقيق التطوير المهنى.

ومما سبق يتضح مدى أهمية معلمة الروضة اليابانية، ويتضح ذلك من بداية التحاقها بالكليات من إعدادها تربوياً، وتدريبها لتستطيع تعرف كل ما هو جديد في مجال الطفولة.

د) معايير إدارة الروضة:

يعتبر النظام التعليمى اليابانى من النظم المتميزة، ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالتعليم واعتقاد حكومتها بأهمية التعليم في تقدم المجتمع، ونظراً لكون الإدارة المدرسية الأساس في تحقيق أى تطور داخل المؤسسة التعليمية؛ فقد اهتمت اليابان اهتماماً كبيراً بتدريب مديرى المدارس بوجه عام، ومديرى رياض الأطفال بوجه خاص، وذلك لتحقيق التنمية المهنية والإدارية لهم (خليل وعبد النبي، ٢٠٠٥، ١٤٧)، ويقوم نظام التعليم اليابانى على أساس قيام كل من الحكومة القومية والحكومات المحلية بإدارة التعليم، أما بخصوص إدارة الروضة اليابانية فإنه يوجد في كل روضة مديرة مسئولة يساعدها ناظرة، وممرضة مسئولة عن صحة الأطفال، بالإضافة إلى معلمات الروضة (خليل، مرجع سابق، ٤٧٢).

كما يرتبط تحسين المدارس عامة والروضة بصفة خاصة، بعوامل متنوعة من أهمها إدارة الروضة، لما لها من دور فعال في تحسين العمل في هذه المؤسسات، ومواجهة التحديات بأساليب مختلفة، منها: ابتكار الأفكار الجديدة، وتهيئة البيئة التى تقوم على الفريق التعاونى، واستخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من أجل تحسين العمل في الروضة، والوصول بها إلى أفضل وضع لتحقيق الجودة التى يتطلبها العصر الحالى(سمير، ٢٠٠٤، ٣٤).

لذا تقوم إدارة الروضة في اليابان على أساس مجموعة من المعايير وهذه المعايير تتمثل فيما يلي:(بدران، مرجع سابق، ٢٠٠٤، ٣٦٩- ٣٧٢)

- **التأكيد على المسئولية الجماعية:** أى أن تحديد المسئوليات لا يكون على أساس فردى، ولكن على أساس جماعى، فالمحاسبة والرقابة تكون للجماعة التى يعمل معها الفرد.
- **التدريب المستمر لكافة العاملين بالروضة:** لأنهم يؤمنون بأهمية سياسة تدريب الأفراد حيث تعتبر هذا استثماراً بشرياً طويلَ الأجل طالما أن الفرد باقٍ في مؤسسته.
- **الاختيار الدقيق للعاملين في الروضة:** مع ضرورة وضع شروط وخصائص لكل وظيفة لا يحصل عليها إلا من لديه الكفاءة والتخصص الذى يُمَكِنه من القيام بعمله.

- **التأكيد على وحدة المصالح بين المنظمة والعاملين:** فالإدارة اليابانية ترى أن المنفعة متبادلة بين النظام والعاملين به والمستفيدين منه.

ومما سبق يتضح أن النظام الإدارى الياباني بصفة عامة والتعليمى بصفة خاصة يتميز بمزايا المركزية واللامركزية، كما أنه يتميز بتوافر القيادات التربوية المتخصصة إلى جانب التدريب المستمر لتبصيرهم بالمفاهيم الحديثة في مجال الإدارة، والطرق المختلفة التى يمكنهم اتباعها لمواجهة الأزمات التى قد تطرأ على الروضة، وذلك إيماناً منهم بأن الإدارة المدرسية هى من أهم عناصر النجاح المدرسى، وبذلك يستطيع الإدارى القيام بأعماله بشكل أفضل.

٢- معايير الروضة الآمنة في الولايات المتحدة الامريكية:

يتسم التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية بصفات التعليم في الدول الرأسمالية التى تركز على: الاهتمام بالطفل ومؤسسات تنشئته، والمشاركة الفعالة بين السلطات المحلية والسلطات المركزية في إدارة التعليم، مع إتاحة فرصة اللامركزية في التنفيذ، والتوسع في التعليم كماً وكيفاً، كما تهتم بالمتعلمين وقدراتهم وخاصة الأطفال منهم (الدقميري، ٢٠١٤، ٣٦٣).

كما أن الاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع الأمريكى مر بمراحل تاريخية مختلفة، خاصة فيما يخص الفلسفة، التى تعتبر مصدراً لاشتقاق الأهداف التى تُقَّدم للأطفال، فهذه الفلسفة كانت في البداية متأثرة بالفلسفة الإنجليزية التى كانت تركز على الاهتمام الأساسى بالصحة وكل ما يتصل بالطفل ابتداءً من نظافته الشخصية وملبسه وغذائه وعاداته وراحته ولعبه، ثم تطورت هذه الأهداف مع إضافة أهداف جديدة لهذه المؤسسات في النمو الجسمى ومراعاة حاجات الأطفال، وأيضاً الاهتمام بأجسامهم من خلال العناية بصحتهم والمحافظة عليها وإكسابهم العادات الصحية المناسبة (العريمية، ٢٠٠٩، ٣٣).

وتهدف الروضة الأمريكية إلى إكساب الطفل العلاقات الاجتماعية والتعليمية والعناية بما يمتلك وغرس الاحترام لملكية الآخرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار والاستماع أو التحدث أمام مجموعة(عامر، ٢٠٠٨، ١٨٢)، كما ينظر التربويون للروضة على أنها لم تحل محل المنزل

ولكنها تستكمل أدواره، وهدفها الأساسى هو خلق بيئة للأطفال الصغار وتنميتهم تنمية متكاملة .(National Center for Children in Poverty, 1989, 17)

مما سبق سوف يتم تناول معايير الروضة الآمنة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المحاور الآتية:

أ) معايير مبني الروضة:

تتكون معظم مباني رياض الأطفال الأمريكية من ستة مجالات أساسية، وهى: الفصول الدراسية، مساحة في الهواء الطلق، وغرفة متعددة الأغراض، ومركز صحى، ومساحة عمل للمعلمين، وغرف إدارية، كل هذه المساحات ينبغى أن يسهل الوصول إليها وأن تتوافر فيها مواصفات جاذبة للأطفال ولأولياء الأمور وللمعلمات (Butin and Woolums, 2009, 1-2)

ومن المعايير والمواصفات التى تتوافر في مبانى الروضة الأمريكية ما يلى:

(Linda and Ruhmann, 1998, 11-17)

غرفة النشاط:

- لا تقل مساحة غرفة النشاط عن"٣٥ متراً مربعاً" حيث يكون نصيب كل طفل داخل القاعة حوالى "متر ونصف"، لممارسة الأنشطة الداخلية دون زحام.
- يجب أن تُقسم غرفة النشاط إلى أربع مناطق: منطقة للمهارات الحركية، ومنطقة اللعب الدرامى، ومنطقة الفنون والحرف اليدوية، ومنطقة هادئة.
- المنافذ الكهربائية مغطاة داخل غرفة النشاط.
- تتوافر الإضاءة الكافية والألوان المناسبة للأطفال.
- تتوافر المعدات والألعاب والأثاثات التى تدعم المنهج وتحقق الأهداف.

دورات المياه:

- تتوافر في الروضة دورات المياه المناسبة لعدد الأطفال وأعمارهم وأطوالهم المختلفة.
- تتوافر أرفف عالية لتخزين المناشف والملابس الاحتياطية للأطفال.

الفناء الخارجي:

يعتبر الفناء الخارجى امتداداً طبيعياً للبيئة الداخلية، فيتوافر فيه الآتي:

- التظليل لتجنب أشعة الشمس على الأطفال.
- المساحات المتباينة للعب الحر والمُنَظم على السواء.
- الاحتياطات المناسبة لمواجهة الطقس العاصف.
- تتوافر أرضيات مطاطية أو أسطح مرنة لمنع الإصابات الكبرى للأطفال.

مركز للصحة:

كما يتوافر في الروضة مركز للصحة يتضمن الآتي: غرفة فحص، وغرفة انتظار، وخزائن لحفظ المفروشات، أدوية، سجلات، ثلاجة لحفظ الأدوية.

غرفة المعلمات:

وتتوافر غرفة المعلمات بتجهيزات مختلفة داخل الروضة، منها: هاتف، أجهزة كمبيوتر، مكتبة متخصصة في مجال الطفولة، خزانة للملفات، ثلاجة، تلفزيون.

غرف الإدارة:

- تكون موجودة مباشرة عند مدخل الروضة، بحيث يمكن للمسئولين مراقبة الأفراد .
- تتوافر مساحة كافية للسكرتارية، وأجهزة الكمبيوتر، والهواتف، والفاكس، ومناطق انتظار لأولياء الأمور، كما تتوافر مراحيض داخل غرف الإدارة.

كما تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على جعل بيئة الروضة بيئة صحية؛ وذلك من خلال إجراء فحص للبيئة المحيطة للروضة عن وجود المواد الضارة فهى تعمل على اختيار الأماكن البعيدة عن الأدخنة الناتجة عن عوادم السيارات والمصانع، كما تقوم بتحليل مياه الشرب للتأكد من صلاحيتها للاستخدام، وتحرص الروضة على عدم استخدام المبيدات الحشرية في أثناء وجود الأطفال في الروضة (شريف، مرجع سابق، ١٥٥).

مما سبق يتضح مدى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بمبنى الروضة وكل مكوناته، كما يتضح مدى اهتمامها بهذا المبنى من خلال احتوائه على جميع المكونات التى يحتاجها أعضاء

المجتمع المدرسى؛ مما يجعل هذا المكان آمناً للجميع، فركزت عند تصميم المبنى على الطفل من خلال توفير المواصفات الصحية والفنية للروضة، كما وفرت مكاناً للإدارة بكل مشتملاته، وبذلك حققت الروضة الأمريكية معايير الصحة والأمان في هذا المبنى.

ب) معايير مناهج الروضة:

تعتبر المناهج في رياض الأطفال الأمريكية الأداة الفعالة التى يمكن بها تحقيق الراحة النفسية والعقلية للطفل، حيث إنها تركز على التوازن بين الأنشطة في جداول زمنية للبرنامج اليومى، ومن هذه الأنشطة: التلوين، والتمثيل، ومشاهدة الطبيعة، وتدريبات محادثة، وسماع قصة موسيقية، وألعاب في الهواء الطلق، وتشكيل بالصلصال، أما تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب فلا يعتبر أساسياً، ولكن يدخل ضمن برامج التعليم عن طريق اللعب، وتهتم المناهج بالرعاية الصحية والجسمية للأطفال، ووقايتهم من الحوادث والأمراض، وتعليمهم العادات الصحية السليمة، والمهارات البدنية المختلفة (إبراهيم والزياني، مرجع سابق، ٩٣).

ولا يوجد منهج قومى رسمى في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تقوم إدارات التعليم بالولايات بالتخطيط والتطوير للمناهج مع إعطاء فرصة للولايات المحلية والمدارس بقدر من المشاركة، كما يقوم بتخطيط المنهج وتطويره المتخصصون في المادة ومديرو المدارس والمعلمون، بالإضافة لأساتذة الجامعات والمؤسسات القومية للمعلمين، كما تقوم الحكومة الاتحادية، من خلال الكونجرس بصياغة الأهداف والسياسات الخاصة برياض الأطفال، وتقوم أيضاً بتسهيل الأدوار الرئيسية للولايات والمحليات في التنفيذ الفعلى للبرامج والأنشطة التى تتناسب مع كل روضة في كل ولاية، ومع الاحتياجات والأفضليات الخاصة لمناطقهم(Kamerman and Gabel, 2007, 26) .

ولقد ارتبط المنهج في الروضة الأمريكية باسم المفكر التربوى جون ديوى الذى أكد ضرورة أن تكون الروضة امتداداً للبيت؛ لذا فإن المنهج تتوافر فيه المعايير الآتية:(عبد اللطيف، ٢٠١٤، ٧٨٦)

- التركيز على الطفل ككل وبالتحديد التركيز على صحة الطفل العامة.
- منهج منبثق من احتياجات الطفل.
- تقوم أنشطة المنهج على التعلم التعاونى والبحث بين الأطفال.

- ارتباط المنهج بالخبرة المباشرة في البيئة المحيطة بالطفل.
- الطفل يتعلم من خلال العمل؛ فيتوافر في المنهج أنشطة عملية متعددة.
- يتسم المنهج بالمرونة والتنوع والشمولية.
- يتصف المنهج بالوضوح الذى يساعد المعلمة على القيام بأدوارها بحماس وذكاء.

مما سلف ذكره يتضح أن المناهج في الروضة الأمريكية تتميز بمعايير تجعلها مكاناً آمناً تعليمياً وعقلياً ونفسياً للأطفال، حيث تركز على صحة الأطفال العامة، كما أنها تتميز بالتنوع لتراعى الفروق الفردية بينهم، وبالشمول لتتناول جميع جوانب شخصيتهم، والوضوح لتتمكن معلمة الروضة من توصيل المنهج للأطفال، كما أن المنهج لا يركز على المواد الأكاديمية ولكنه يدمجها ضمن الأنشطة التى تتمثل في اللعب بالصلصال والألوان والغناء؛ مما يجعل المناهج والروضة بكل جوانب العملية التعليمية بها مكاناً آمناً نفسياً للأطفال.

ج) معايير معلمة الروضة:

اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية منذ تأسيس رياض الأطفال بإعداد المعلمات المتخصصات في المعاهد والكليات التربوية، حيث تبنت معظم الجامعات في دراستها العليا وكلياتها التربوية إعداد المعلمات المتخصصات بالمستوى الجامعى أو الماجستير أو الدكتوراه في سيكولوجية التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال (عامر، مرجع سابق، ١٩٥).

كما تعمل كل مقاطعة في الولايات المتحدة الأمريكية على زيادة كفاءة معلمات رياض الأطفال وإمكانياتهن؛ وذلك من خلال توفير البرامج التدريبية لهن في كافة المجالات التى تهم المعلمات، وتتضمن هذه الدورات برامج خاصة بمجال الرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، والموسيقى، والفنون، والآداب (مصطفي، مرجع سابق، ١٤٨).

لذا تتضح المعايير الخاصة بمعلمة الروضة في الولايات المتحدة الأمريكية فيما يلي: (National Council for Accreditation of Teacher Education, 2008, 3-4,7)

- حصول المتقدمة لوظيفة معلمة الروضة على الدرجة الجامعية التربوية الأولى كحد أدنى، وتحتاج غير التربوية إلى تدريب لتتطابق مع معايير التدريس.

- عمل فحوصات طبية تفيد عدم وجود أمراض معدية.
- عمل فحوصات تفيد عدم وجود سوابق إساءة للأطفال.
- إعداد معلمات يمكنهن دمج التكنولوجيا في التعليم لتعزيز تعلم الأطفال.
- أن يتوفر لدى معلمة الروضة المعرفة الجيدة العالمية والدولية، بجانب الثقافة الموسعة .
- أن تمتلك معلمة الروضة المهارات التنظيمية والإدارية.

مما سبق يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التى سعت لتطوير أداء معلمة الروضة، حيث أكدت ضرورة إعدادها إعداداً جامعياً تربوياً، كما أولت اهتماماً كبيراً لبرامج الإعداد، وحسن اختيار معلمة الروضة، فأصبحت معلمة الروضة لا يمكنها التعامل مع الأطفال إلا بعد حصولها على شهادة متخصصة في الطفولة المبكرة لمزاولة مهنة التدريس.

د) معايير إدارة الروضة:

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الممثل الأعلى لنظام التعليم اللامركزى بين الدول المتقدمة، حيث تستطيع كل ولاية إدارة التعليم بشكل مستقل عن الحكومة فهى التى تحدد مدة التعليم الإلزامى، وتحدد القوانين المدرسية الخاصة، وتحدد معايير إعداد المعلمين وتعيينهم، أى أن إدارة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر إدارة لامركزية حيث إن السلطات التعليمية المحلية هى المسئولة عن التعليم في كل ولاية (عبد اللطيف، مرجع سابق، ٧٩٠).

والمعايير التى تتوافر في إدارة الروضة الأمريكية تتمثل في:(شريف، مرجع سابق، ١٥٤)

- لا يقل مؤهل مديرة الروضة عن درجة البكالوريوس.
- تدعيم المناخ الذى يعزز الثقة، والتعاون بين العاملين داخل الروضة.
- تنمية مواهب القيادات الإدارية داخل الروضة من خلال التربية المستمرة من خلال دورات تدريبية متخصصة في الإدارة المدرسية، وإدارة الأعمال، والاتصالات، والتكنولوجيا.
- استمرارية تقويم المناهج المقدمة للأطفال وتطويرها بما يتفق مع التطورات التربوية الحديثة.
- رغبة القيادات الإدارية في استيعاب التطورات وتطويعها في المجال التربوى في الروضة.

ويتضح مما سبق أن الروضة الأمريكية تمتلك إدارة فعالة وقيادات ذات كفاءة عالية، حيث إن الجودة في إدارة الروضة يساعد على خلق بيئة تتوافر فيها رعاية للأطفال؛ وذلك من خلال تطبيق نظم إدارية ملائمة للمؤسسة التعليمية، كما تقوم الإدارة بتحقيق التواصل الفعال، وبناء العلاقات الإيجابية مع المجتمع وتقديم الخدمات الإرشادية، وتحقيق الأمان والراحة في أثناء العمل، كما تعمل الهيئة الإدارية على تحسين الروضة وكل جانب من جوانب العملية التعليمية؛ مما يحقق بيئة آمنة وصحية ومريحة وجاذبة لجميع أفراد المجتمع الأمريكى.

وفي ضوء عرض معايير الروضة الآمنة في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية يتضح أن كلتا الدولتين من الدول الرائدة في مجال التعليم بصفة عامة، ورياض الأطفال بصفة خاصة، حيث اتضح ذلك في مدى اهتمامها بكل عنصر من عناصر العملية التعليمية بداية من مبنى الروضة ومدى ملاءمته لطبيعة الأطفال، والاهتمام بكل مكون من مكوناته ليتناسب مع طبيعة الأطفال، كما اهتمت الدولتان – أيضاً- بالمنهج المخصص للأطفال امتلاكه للمعايير التى تتناسب مع الأطفال والمعلمة على السواء، كما أولت الدولتان اهتماماً بالغاً بمعلمة الروضة بداية من مراحلها الجامعية ثم اختيارها للتعامل مع الأطفال، ثم التدريب المستمر لها، ولم تهمل الدولتان الإدارة التى لها دور فعال في تحقيق الروضة لأهدافها حيث قامت بحسن اختيار القيادات الإدارية والاهتمام بتدريبها وتطويرها لتنميتها مهنياً وإدارياً.

ثانياً: الدراسة الميدانية:

ويأتى هذا الجزء من البحث للإجابة عن التساؤل الثانى والثالث وهما ما واقع معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان؟، ما التصور المقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان؟ حيث يتم عرض لأهم النتائج التى ظهرت من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان)، وذلك بهدف تقييم معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان، ومن ثَم وضع تصور مقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان.

١- إجراءات الدراسة الميدانية:

تصميم الصورة المبدئية للاستبيان:

صممت الباحثة الاستبيان بصورة أولية بهدف تحديد مدى ملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الأداة (٤٨) عبارة موزعة على (٤) مجالات رئيسية كما هو مبين بجدول (١)، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة لإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأى حول بنود الأداة وإضافة بنود أخرى.

جدول (١) الصورة المبدئية للأداة (المحاور- العبارات)

م	محاور الأداة	عدد العبارات
١	المجال الأول: واقع معايير مبني الروضة الآمنة.	١٣
٢	المجال الثاني: واقع معايير مناهج الروضة الآمنة.	١٠
٣	المجال الثالث: واقع معايير معلمة الروضة الآمنة.	١٢
٤	المجال الرابع: واقع معايير إدارة الروضة الآمنة.	١٣
المجموع	أربعة مجالات	٤٨

وأضيف إلى كل محور من المحاور السابقة عبارة مفتوحة لإضافة عبارات أخرى، وتم عرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية وذوى الاختصاص، وعددهم (١١) محكمين. وتمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم حول مدى شمول مجالاتها ودرجة وضوح كل عبارة ودقتها، وتم تعديل الأداة (الاستبيان) في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على عينة الدراسة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مشتملة على (٤) مجالات، يندرج تحتها (٣٦) عبارة.

جدول (٢) الصورة النهائية للأداة (المحاور- العبارات)

م	مجالات الأداة	عدد العبارات
١	المجال الأول: واقع معايير مبنى الروضة الآمنة.	١٠
٢	المجال الثانى: واقع معايير مناهج الروضة الآمنة.	٧
٣	المجال الثالث: واقع معايير معلمة الروضة الآمنة.	٩
٤	المجال الرابع : واقع معايير إدارة الروضة الآمنة.	١٠
المجموع	أربعة مجالات	٣٦

تقنين الاستبيان:

أولاً: صدق الاستبيان:

يعتبر الاستبيان صادقة إذا نجح في قياس ما وضع لقياسه، وللصدق أهمية كبيرة في تحديد قيمة الاستبيان ومغزاه، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد صدق الأداة على (صدق المحكمين).

صدق المحكمين (Peeress Validity)

عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (١١) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، وقد قام الأساتذة المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ومدى انتمائها إلى كل مجال من مجالات الاستبيان، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

للثبات أهمية كبيرة في توضيح دقة الأداة في القياس واتساقها وعدم تناقضها فيما تسفر عنه من نتائج، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) من المسئولين والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال، وقد تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام طريقة (الاحتمال المنوالى).

وتم حساب الثبات لكل عبارة، ثم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان، ثم حساب الثبات لجميع المجالات، ومنها تم الحصول على معامل ثبات الاستبيان ككل كما هو موضح في الجدول التالى:

جدول (٣) معاملات ثبات الاستبيان باستخدام معادلة الاحتمال المنوالى

المجالات الرئيسة	معامل ثبات كل مجال
المجال الأول: واقع معايير مبنى الروضة الآمنة.	٠,٧٢
المجال الثانى: واقع معايير مناهج الروضة الآمنة.	٠,٧٤
المجال الثالث: واقع معايير معلمة الروضة الآمنة.	٠,٦٩
المجال الرابع: واقع معايير إدارة الروضة الآمنة.	٠,٧٠
معامل ثبات الاستبيان ككل	**٠,٧١٢**

يوضح الجدول السابق أن معامل الثبات للاستبيان (٠,٧١٢)، وهى معاملات ثبات مرتفعة؛ الأمر الذى من شأنه أن يرفع درجة الثقة في نتائج الدراسة الميدانية.

٢- المعالجة الإحصائية:

اعتمد التحليل الإحصائى للبيانات على استخدام برنامج (SPSS) الذى يفيد في إعداد البيانات بشكل يساعد في فهمها، واستخدام المعالجة الإحصائية التى تؤكد صحة النتائج التى يتم التوصل إليها، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- حساب التكرارات لاستجابات أفراد العينة.

٢- حساب النسبة المئوية(%) لتكرار كل عبارة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية لتكرار العبارة} = \frac{\text{تكرار الاستجابات لهذه العبارة}}{\text{عدد العينة الكلى}} \times ١٠٠$$

٣- حساب الوزن النسبى لكل عبارة من عبارات الاستبيان في مجالاتها المختلفة لأفراد العينة، وذلك من خلال إعطاء:

الاختيار الأول درجة التحقق" كبيرة" (٣)، والاختيار الثانى " صغيرة" (٢)، والاختيار الثالث "لا تتحقق" الدرجة (١).

حساب الوزن النسبى (و) من المعادلة: (السيد، ١٩٧٩، ٣٦٣)

$$\text{الوزن النسبى (و)} = \frac{٣ك + ٢ك + ك}{ن ٣}$$

حيث: ك تكرار استجابات الأفراد بـ "يتحقق بدرجة كبيرة"

ك تكرار استجابات الأفراد بـ " يتحقق بدرجة صغيرة"

ك تكرار استجابات الأفراد بـ " لا تتحقق".

ن عدد أفراد العينة : = (٣٠٧)

٤- إيجاد دلالة الوزن النسبى (Δ) لكل عبارة من عبارات الاستبيان، فيما يُعرف بمدى حيود النسبة الوزنية عن النسبة المعيارية، وذلك بالمعادلة التالية: (عبد الجواد، ١٩٨٣، ٢٠٥)

$$(\Delta) = \frac{و - و_م}{\sqrt{\frac{و_م^٢ - و^٢}{ن}}}$$

حيث : و النسبة الوزنية (الوزن النسبى) لكل بند.

و_م النسبة المعيارية وقيمتها ٠,٥

ن عدد المستجيبين.

اعتبار الدلالة الإحصائية للمستويين (٠,٠١، ٠,٠٥) أى الأخذ بدرجتى الثقة ٩٩%، ٩٥% ، ورفض الدلالات أقل من مستوى ثقة ٩٥%، حيث تكون Δ غير دالة عندما تكون Δ < ١,٩٦، بينما تكون Δ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عندما تكون ١,٩٦ ≤ Δ <٢,٥٨، في حين تكون Δ دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ عندما تكون ٢,٨٨> Δ ≤ ٢,٥٨، وتكون دالة عند ٠,٠٠١ عندما تكون Δ ≤ ٢,٨٨.

٣- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

وهنا يتم عرض أهم النتائج التى ظهرت من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان)، وتحليل فقراته؛ بهدف تعرف درجة توافر معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان، وفيما يلى نتائج كل مجال وتفسيراتها:

أ) المجال الأول: فيما يتعلق بمعايير مبنى الروضة الآمنة

جدول رقم (٤) استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمعايير مبنى الروضة الآمنة

م	العبـــــارة	تتحقق بدرجة كبيرة ٪	تتحقق بدرجة صغيرة ٪	لا تتحقق ٪	(و)	ت	Δ	دلالة Δ
١	تُغَطي المنافذ الكهربائية بعناية تامة.	٣٨,٧٦	٤٣,٠٠	١٨,٢٤	٠,٧٤	١	٧,٦٤	٠,٠٠١
٢	تُغطي أرضيات الروضة بالوسائل الآمنة.	٢٣,٧٨	٣٠,٩٤	٤٥,٢٨	٠,٦٠	٧	٥,١٦	٠,٠٠١
٣	يتكون مبني الروضة من طابق واحد.	٣٤,٨٥	١٥,٦٤	٤٩,٥١	٠,٦٢	٥	٥,٦٩	٠,٠٠١
٤	يتوافر صندوق إسعافات أولية في كل غرفة نشاط.	٣٢,٢٥	٥٠,١٦	١٧,٥٩	٠,٧٢	٢	٧,٣٨	٠,٠٠١
٥	تتوافر دورات مياه نظيفة ومناسبة لعدد وسن الأطفال.	٢٩,٣٢	٤٠,٣٩	٣٠,٢٩	٠,٦٦	٣	٦,٥٧	٠,٠٠١
٦	توجد في الروضة غرف لعزل الأطفال المرضي.	١٣,٦٨	١٤,٣٣	٧١,٩٩	٠,٤٧	٩	--	غير دالة
٧	تتوافر في مقصف الروضة الأغذية الصحية.	٢٣,١٣	٢٨,٦٦	٤٨,٢١	٠,٤٨	٨	--	غير دالة
٨	يوجد مبني الروضة في أماكن بعيدة عن مصادر الضوضاء والتلوث.	٢٨,٩٩	٢٣,٧٨	٤٧,٢٣	٠,٦١	٦	٥,٤٢	٠,٠٠١
٩	يتسم المبني بمقاومته للحرائق وبه شبكات للإطفاء في حالة الخطر.	٢٤,٧٦	٢٩,٣٢	٤٥,٩٣	٠,٦٠	٧	٥,١٩	٠,٠٠١
١٠	يوجد مبني الروضة في أماكن بعيدة عن الطرق السريعة.	٣٠,٩٤	٢٩,٣٢	٣٩,٧٤	٠,٦٤	٤	٦,٠٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- احتلت العبارة رقم (١) المركز الأول، بوزن نسبى٠,٧٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكد (٤٣%) من عينة الدراسة أن المنافذ الكهربائية في الروضة لا تُغَطي بالقدر الكافى الذى يحمى الأطفال من الصواعق الكهربائية، وفي هذا المجال تناولت (أبو السعود، ٢٠١٠، ٢١) في دراستها بأن من أهم السلوكيات الآمنة الواجب مراعاتها لوقاية الأطفال من أخطار الصعق الكهربائى تغطية (برايز) الكهرباء، وعدم إظهار أسلاك الكهرباء وتكون داخل الجدران، كما أكدت عدم السماح للطفل بتشغيل الأجهزة الكهربائية بمفرده.
- احتلت العبارة رقم (٤) المركز الثانى، بوزن نسبي٠,٧٢ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكد (٥٠,١٦%) من العينة قلة توافر صندوق الإسعافات الأولية في كل غرفة نشاط، وأشارت دراسة (عواد، ٢٠١٤، ١١٤-١١٥) إلى أن عدم توافر صندوق الإسعافات الأولية يعرض الأطفال للخطر حيث من المعروف احتمالية تعرض أطفال الروضة للحوادث المختلفة.
- كما جاءت العبارة رقم (٥) في المركز الثالث، وبوزن نسبى ٠,٦٦ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكدت استجابة عينة الدراسة بنسبة كبيرة أن توافر دورات المياه النظيفة والمناسبة لعدد الأطفال وسنهم "يتحقق بدرجة صغيرة"، وهذا ما أشارت إليه – أيضاً- دراسة (نوفل، ٢٠٠٤، ٢٥٧) أن عدد دورات المياه لا يتناسب مع عدد الأطفال في معظم الروضات، كما تشترك دورات المياه مع المراحل التعليمية الأخرى في كثير من الروضات، كما أضافت – أيضاً- أنه لا توجد عاملات نظافة مخصصات لمرحلة ما قبل المدرسة.
- احتلت العبارة رقم (١٠) المركز الرابع، بوزن نسبى ٠,٦٤ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشارت استجابات عينة الدراسة بنسبة (٣٩,٧٤%) إلى أن مبنى الروضة يوجد بالقرب من الطرق السريعة مما يعرض الأطفال لخطر الإصابة أو الوفاة.
- وحصلت العبارة رقم (٣) على المركز الخامس، بوزن نسبى ٠,٦٢ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث بينت استجابات العينة أن مبنى الروضة لا يتكون من طابق واحد، وذلك يزيد من تعرض الأطفال للإصابات والسقوط، حيث ترى الباحثة أن ذلك يعوق رعاية الأطفال وحمايتهم، بالإضافة إلى في صعوبة وصول الأطفال إلى الفناء لممارسة الأنشطة المختلفة.

- وجاءت العبارة رقم (٨) في المركز السادس، بوزن نسبى ٠,٦١ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث بَيَّنَ (٤٧,٢٣%) من عينة الدراسة أن مبنى الروضة يوجد بالقرب من أماكن التلوث والضوضاء، مما يسبب للأطفال والعاملين كثيراً من الأمراض خاصة أمراض الجهاز التنفسى، وجاء في هذا المجال رأى (شريف، مرجع سابق، ١٥٥) الذى أكد فيه أن الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية تعمل على توفير بيئة صحية من خلال إجراء فحص للبيئة المحيطة، فهى تعمل على اختيار أماكن الروضة البعيدة عن عوادم السيارات والمصانع.
- وجاءت العبارة رقم (٩,٢) في المركز السابع، بوزن نسبى ٠,٦٠ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكد (٤٥,٢٨%) من استجابات عينة الدراسة القصور في تغطية أرضيات الروضة بالوسائل الآمنة، وفي هذا المجال أكدت (نوفل، مرجع سابق، ٢٥٧) ضرورة توفير أرضيات للأطفال مغطاة بالوسائل الآمنة، خاصة غرفة النشاط يجب تغطيتها بالموكيت وذلك حفاظاً على صحة الأطفال وسلامتهم، كما ترى الباحثة أن المتطلبات الأساسية لحماية الأطفال من الحرارة والرطوبة والسقوط هى توفير وسائل آمنة على أرضيات الروضة كالأرضيات المطاطية أوتغطيتها بالحشائش أو بالرمل، وفي الجانب الآخر أكدت (٤٥,٩٣%) من استجابات عينة الدراسة أن مبنى الروضة لا يتسم بمقاومته للحرائق ويخلو من شبكات الإطفاء في حالة الخطر، وفي هذا المجال أكد (James, 2007, 16,40) الذى أشار فيها إلى ضرورة إنشاء المدارس ذات طبيعة قادرة على مقاومة الأخطار المختلفة.
- أما العبارة رقم (٧) فهى عبارة غير دالة إحصائياً، حيث أشارت استجابات عينة الدراسة بنسبة كبيرة إلى أن مقصف الروضة لا يحتوى على الأغذية الصحية بالقدر الذى يساعد في الحافظ على صحتهم، وتري الباحثة أن وجود الأغذية غير الصحية في مقصف الروضة يتعارض مع توفير معايير الأمان والسلامة الصحية للأطفال داخل الروضة، فيتعارض مثلاً مع وجود بعض الملصقات على جدران الروضة وفي المناهج المقدمة للأطفال، ومع المعلومات الصحية التى تقدمها المعلمة للأطفال والتى تحثهم على تجنب الأغذية الضارة.

- وجاءت العبارة رقم (٦) غير دالة إحصائياً، حيث أكدت نسبة كبيرة من أفراد العينة أن توافر غرف لعزل الأطفال المرضى "لا يتحقق" في الروضة، ويرجع ذلك إلى الكثافة العالية للأطفال؛ مما يصعب معه توفير غرف خاصة لعزل الأطفال المرضى واستخدامها لسد العجز في غرف الأنشطة، وقد يتسبب ذلك في انتشار الأمراض بين الأطفال، وهذا ما أكدته دراسة (صاصيلا، ٢٠١٠، ٢٣٥-٢٨٠) أن عدم توافر مكان مخصص لتمريض الأطفال يساعد في انتشار الأمراض بين الأطفال، وهذا يحرمهم من جانب هام من حقوقهم في الرعاية والحماية.

ب) المجال الثانى: فيما يتعلق بمعايير مناهج الروضة الآمنة

جدول رقم (٥) استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمعايير مناهج الروضة الآمنة

م	العبـــــارة	تتحقق بدرجة كبيرة %	تتحقق بدرجة صغيرة %	لا تتحقق %	(و)	ت	Δ	دلالة Δ
١	يشتق المنهج من المشكلات الواقعية التى تواجه الأطفال.	٢٤,٤٣	٥٤,٧٢	٢٠,٨٥	٠,٦٨	٣	٦,٨٢	٠,٠٠١
٢	تعتمد بعض الأنشطة التعليمية على الزيارات الميدانية للوقاية من مخاطر البيئة الخارجية.	٥,٢١	٣٣,٨٨	٦٠,٩١	٠,٤٨	٧	---	غير دالة
٣	تتناسب الأنشطة التى تُدرس مع الاحتياجات الآمنة المطلوبة لمرحلة رياض الأطفال.	١٧,٢٦	٣٤,٥٣	٤٨,٢١	٠,٥٦	٤	٤,٢٨	٠,٠٠١
٤	يتوافر في المنهج عدد من الأنشطة المتنوعة الآمنة للأطفال.	٣٠,٩٤	٤٢,٦٧	٢٦,٣٨	٠,٦٨	٣	٦,٨٧	٠,٠٠١
٥	يركز المنهج على صحة الطفل العامة.	٣٠,٩٤	٤٩,٥١	١٩,٥٤	٠,٧٠	٢	٧,٢٢	٠,٠٠١
٦	تتوافر بالمنهج أنشطة عملية عن إعداد الغذاء الصحي.	١٣,٠٣	٢٨,٦٦	٥٨,٣١	٠,٥٢	٦	٢,١٨	٠,٠٥
٧	تتضمن المناهج أنشطة عملية عن كيفية مواجهة المشكلات والكوارث.	١٠,٧٥	٤٢,٠٢	٤٧,٢٣	٠,٥٥	٥	٣,٦٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت العبارة رقم (٥) المركز الأول، بوزن نسبى ٠,٧٠ عند مستوي دلالة ٠,٠٠١، حيث أكد (٤٩,٥١%) من عينة الدراسة أن تركيز المنهج على صحة الطفل العامة "يتحقق بدرجة صغيرة".

- كما احتلت العبارتان (٤,١) المركز الثانى، بوزن نسبى ٠,٦٨ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة وجود قصور في دمج المشكلات الواقعية التى تواجه الأطفال في المناهج، وأيضاً قلة دمج الأنشطة الآمنة المتنوعة في المناهج المقدمة لهم، وفي هذا الصدد تناولت دراسة (يس، ٢٠١١، ١٧٠) أهمية تكثيف أنشطة متنوعة لتنمية الوعى بمفهوم المخاطر، وأن تكون أيضاً مناسبة للأطفال وتثير اهتماماتهم.
- بالنسبة للعبارة رقم (٣) فقد حصلت على المركز الثالث، بوزن نسبى ٠,٥٦ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكد (٤٨,٢١%) من المسئولين والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال القصور في تناسب الأنشطة التى يتم تدريسها للأطفال مع احتياجاتهم الآمنة المطلوبة في مرحلة الطفولة، كما ترى الباحثة ضرورة تنوع الأنشطة المقدمة للأطفال بالقدر الذى يُمَكنهم من الحرية في ممارسة هذه الأنشطة بشرط أن يُرَاعى فيها الأمان والسلامة مع قيام المعلمة بالإشراف على الأطفال عند ممارسة تلك الأنشطة.
- وجاءت العبارة رقم (٧) في المركز الرابع، بوزن نسبى ٠,٥٥ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشار (٤٧,٢٣%) من استجابات العينة إلى أن دمج الأنشطة العملية المرتبطة بكيفية مواجهة الكوارث "لا تتحقق" في منهج رياض الأطفال، وفي هذا المجال بينت دراسة (الدوسرى،٢٠٠٩، ١٠٣-١٤٠) أهمية تدريب الأطفال في المدارس على كيفية الخروج السريع عند حدوث كارثة، وذلك من خلال إجراء تجربة وهمية تحت إشراف المعلمين.
- أما عن واقع توافر الأنشطة العملية الخاصة بإعداد الغذاء الصحى في منهج رياض الأطفال، فقد أشار (٥٨,٣١%) من العينة إلى أن وجود أنشطة عملية في المنهج عن كيفية إعداد الغذاء الصحى "لا تتحقق"، بوزن نسبى ٠,٥٢ وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- أما العبارة رقم (٢) فقد جاءت غير دالة إحصائياً، حيث أكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة أن هناك قصور في استخدام الزيارات الميدانية كوسيلة لتنفيذ بعض الأنشطة خاصة الأنشطة المرتبطة بالبيئة الخارجية ومخاطرها، وهذا ما تناولته دراسة (محمود، ٢٠١٣، ٦) بأنه من الضرورى تنويع أساليب التعلم خاصة أسلوب الزيارات الميدانية لما له من أثر كبير في إكساب الأطفال مفاهيم الصحة والأمان.

ج) المجال الثالث: فيما يتعلق بمعايير معلمة الروضة الآمنة:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمعايير معلمة الروضة الآمنة

م	العبـــــارة	تتحقق بدرجة كبيرة %	تتحقق بدرجة صغيرة %	لا تتحقق %	(و)	ت	Δ	دلالة Δ
١	يـتم تـدريب المعلمـة علـى كيفيـة القيـام بالإسعافات الأولية.	٢١,٥٠	٣٠,٢٩	٤٨,٢١	٠,٥٦	٧	٤,٠٧	٠,٠٠١
٢	يـتم عمـل فحوصـات طبيـة للمعلمـة تفيـد سلامتها من الأمراض المعدية.	٧,٨٢	١٢,٠٥	٨٠,١٣	٠,٤٣	٨	---	غير دالة
٣	يتم اختيار المعلمة بما يضمن عدم وجود سوابق إساءة للأطفال.	٢٤,٤٣	١٨,٢٤	٥٧,٣٣	٠,٧٤	٥	٧,٧٤	٠,٠٠١
٤	تحث المعلمة الأطفال على عدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين.	٦٠,٥٩	١٧,٥٩	٢١,٨٢	٠,٨٠	٢	٨,٣٧	٠,٠٠١
٥	توفر المعلمة بيئة يسودها الحب والهدوء والأمان للأطفال.	٥٩,٩٣	٢٨,٩٩	١١,٠٧	٠,٨٣	١	٨,٧٢	٠,٠٠١
٦	توفر المعلمة الإجراءات الوقائية للأطفال عند حدوث الكارثة.	٤٨,٥٣	٣٦,٤٨	١٤,٩٨	٠,٧٨	٣	٨,١٨	٠,٠٠١
٧	تُقدم المعلمة الإسعافات الأولية للأطفال عند حدوث أى إصابات.	٤٠,٣٩	٢٤,٧٦	٣٤,٨٥	٠,٦٩	٦	٦,٩٢	٠,٠٠١
٨	تتمتع المعلمة بدرجة كبيرة من الهدوء والإتزان عند حدوث كارثة.	٣٥,٥٠	٥٢,٧٧	١١,٧٣	٠,٧٥	٤	٧,٧٨	٠,٠٠١
٩	تستجيب المعلمة للتعليمات الطارئة بسرعة.	٥٢,٧٧	٣٤,٨٥	١٢,٣٨	٠,٨٠	٢	٨,٤٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- احتلت العبارة رقم (٥) المركز الأول، بوزن نسبي ٠,٨٣ وعند مستوي دلالة ٠,٠٠١، حيث أكد استجابات عينة الدراسة أن قدرة المعلمة على توفير بيئة يسودها الحب والأمان "يتحقق بدرجة كبيرة"، مما يحقق الأمان النفسى للأطفال فتصبح الروضة آمنة للأطفال.
- وجاءت العبارتان رقم (٩,٤) في المركز الثانى، بوزن نسبى ٠,٨٠ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشارت نسبة كبيرة من عينة الدراسة بأن المعلمة تقوم بدور كبير في تجنيب الأطفال الشراء من الباعة الجائلين، وأيضاً أن المعلمة تستجيب للتعليمات الطارئة في حالة الخطر بسرعة. لأن المعلمة عنصر أساسى في مواجهة الكوارث في مختلف تصرفاتها.

- أما العبارة رقم (٦) فحصلت على المركز الثالث، بوزن نسبى ٠,٧٨ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث بينت استجابات عينة الدراسة أن المعلمة توفر الإجراءات الوقائية للأطفال في حالة حدوث أية كارثة في الروضة.
- واحتلت العبارة رقم (٨) المركز الرابع، بوزن نسبى ٠,٧٥ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشار (٥٢,٧٧%) من عينة الدراسة إلى أن تمتع المعلمة بالهدوء عند حدوث كارثة "يتحقق بدرجة صغيرة"، مما ينعكس سلباً على صحة الأطفال وسلامتهم.
- وجاءت العبارة رقم (٣) في المركز الخامس، بوزن نسبى ٠,٧٤ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشار (٥٧,٣٣%) من عينة الدراسة أن اختيار معلمة الروضة على أساس خلوها من أى سوابق إساءة للأطفال "لا يتحقق"، ويتم اختيارها على أساس المؤهل الدراسى فقط، مما ينعكس ذلك سلباً على أمن وسلامة الأطفال.
- وجاءت العبارة رقم (٧) في المركز السادس، بوزن نسبى ٠,٦٩، وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث بينت عينة الدراسة أن المعلمة تقوم بتقديم الإسعافات الأولية للأطفال بدرجة كبيرة، وفي هذا المجال أشارت (الدوسرى، مرجع سابق، ١٠٣- ١٤٠) بأنه من المهم تقديم الرعاية الصحية والإسعافات الأولية للأطفال في حالة تعرضهم للإصابات عند حدوث كارثة.
- بينما احتلت العبارة رقم(١) المركز السابع، بوزن نسبى ٠,٥٦ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث بَيَّنَت استجابات عينة الدراسة أن معلمة الروضة لا تحصل على تدريبات تتعلق بكيفية القيام بالإسعافات الأولية، وفي هذا المجال أشارت دراسة (على، مرجع سابق، ١٠٤-١٠٥) إلى ضرورة تقديم دورات تدريبية لمعلمات الروضة عن كيفية رعاية طفل الروضة وضرورة تعميم مقرر الإسعافات الأولية في كليات التربية بصفة عامة، وكليات الطفولة بصفة خاصة.
- أما العبارة رقم (٢) فهى عبارة غير دالة إحصائياً، حيث اتفقت معظم عينة الدراسة على عدم إجراء فحوصات طبية للمعلمة تفيد سلامتها من الأمراض المعدية، مما ينعكس ذلك على صحة الأطفال وسلامتهم.

د) المجال الرابع: فيما يتعلق بمعايير إدارة الروضة الآمنة

جدول رقم (٧) استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمعايير إدارة الروضة الآمنة

م	العبارة	تتحقق بدرجة		لا تتحقق	(و)	ت	Δ	دلالة Δ
		كبيرة	صغيرة					
		%	%	%				
١	تُنمى الإدارة المسئولية الجماعية لحماية الأطفال من المخاطر.	٣٤,٥٣	٣٦,٨١	٢٨,٦٦	٠,٦٩	١	٦,٩٤	٠,٠٠١
٢	توفر الإدارة وسائل وأدوات تحقيق الأمان داخل مبنى الروضة.	٢٢,٨٠	٥٧,٣٣	١٩,٨٧	٠,٦٧	٣	٦,٧٩	٠,٠٠١
٣	تحرص الإدارة على توفير مواصلات آمنة للأطفال.	١١,٤٠	١٢,٣٨	٧٦,٢٢	٠,٤٥	٧	---	غير دالة
٤	توفر الإدارة في كل روضة ممرضة مسئولة عن صحة الأطفال.	٣,٩١	١٤,٣٣	٨١,٧٦	٠,٤١	٨	---	غير دالة
٥	تحرص الإدارة على توفير وجبات غذائية صحية للأطفال.	١٦,٩٤	٣٥,١٨	٤٧,٨٨	٠,٥٦	٦	٤,٨٥	٠,٠٠١
٦	تحارب الإدارة تواجد الباعة الجائلين أمام الروضة.	٢٦,٠٦	١٤,٩٨	٥٨,٩٦	٠,٥٦	٦	٤,٠٧	٠,٠٠١
٧	تضع الإدارة خطط الطوارئ المدرسية مقدماً.	٢٩,٣٢	٤٥,٢٨	٢٥,٤١	٠,٦٨	٢	٦,٨٤	٠,٠٠١
٨	تنسق الإدارة مسبقاً مع الجهات المختصة لمواجهة الكوارث المختلفة.	١٧,٥٩	٣٥,٨٣	٤٦,٥٨	٠,٥٧	٥	٤,٤٨	٠,٠٠١
٩	تستفيد الإدارة من الدروس الناتجة عن الكوارث.	٢٨,٩٩	٤١,٣٧	٢٩,٦٤	٠,٦٦	٤	٦,٥٩	٠,٠٠١
١٠	تُدرب الإدارة الأطفال والعاملين على كيفية إخلاء المبنى في حالة الطوارئ دون حدوث إصابات.	٢٨,٦٦	٤٧,٢٣	٢٤,١٠	٠,٦٨	٢	٦,٨٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- احتلت العبارة رقم (١) المركز الأول، بوزن نسبى٠,٦٩ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكدت عينة الدراسة قلة الدور الذى تقوم به الإدارة في تنمية المسئولية الجماعية لحماية الأطفال من المخاطر.
- كما احتلت العبارتان رقم (١٠،٧) المركز الثانى، بوزن نسبى ٠,٦٨ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة أن وضع إدارة الروضة لخطط الطوارئ مسبقاً "يتحقق بدرجة صغيرة"؛ الأمر الذى يؤدى إلى زيادة الخسائر الناتجة عن العشوائية في التصرف عند حدوث كارثة. وأيضاً قلة اهتمام الإدارة بتقديم التدريبات اللازمة للأطفال والعاملين في الروضة على كيفية إخلاء المبنى دون إصابات في حالة الطوارئ، باعتبارها أحد متطلبات تحقيق الرعاية الصحية الجيدة للأطفال، وهذا يتفق مع رأى (صبحى، ٢٠٠٤، ٢١٧) حيث أكدت ضرورة وضع المؤسسة للخطط التدريبية لجميع الطلبة والعاملين كخطة إخلاء وتنفيذها دون إصابات.
- كما جاءت العبارة رقم (٢) في المركز الثالث، بوزن نسبى ٠,٦٧ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشار(٥٧,٣٣%) من العينة إلى قلة اهتمام الإدارة بتوفير وسائل تحقيق الأمان داخل الروضة، وفي هذا المجال أشارت (صبحى، مرجع سابق، ٢١٧) بأنه يجب توفير روضة آمنة من خلال توفير متطلبات السلامة في المبانى.
- وجاءت العبارة رقم(٩) في المركز الرابع، وبوزن نسبى ٠,٦٦ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أشارت الاستجابات أن استفادة إدارة الروضة من الدروس الناتجة من الكوارث "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث ترى الباحثة أن الإدارة يمكنها الاستفادة من الدروس الناتجة من الكوارث من خلال الاهتمام والجدية في وضع الخطط اللازمة لمواجهة الكوارث.
- وبينت استجابات عينة الدراسة أن العبارة رقم (٨) جاءت في المركز الخامس، بوزن نسبى ٠,٥٧ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، حيث أشار نسبة كبيرة من العينة إلى أن التنسيق الذى تقوم به الإدارة مسبقاً مع الجهات المختصة لمواجهة أية كوارث محتملة "لا يتحقق"، وترى الباحثة أنه من الضرورى كتابة أرقام المطافى والإسعاف على جدران الروضة.

- احتلت العبارة رقم (٦) المركز السادس، وبوزن نسبى ٠,٥٦، وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١، حيث أكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة قلة اهتمام الإدارة بمحاربة تواجد الباعة الجائلين أمام الروضة؛ مما يؤثر سلباً على صحة الأطفال.
- ووفقا لاستجابات عينة الدراسة جاءت العبارة رقم (٣) غير دالة إحصائياً، بوزن نسبى ٠,٤٥، وهذا يؤكد عدم حرص الإدارة على توفير وسائل مواصلات آمنة للأطفال، مما يعرض الأطفال الحوادث والإصابات المختلفة.
- كما جاءت العبارة رقم (٤) غير دالة إحصائياً، بوزن نسبى ٠,٤١، حيث أكد (٨١,٧٦%) من عينة الدراسة على عدم توفير الإدارة ممرضة في الروضة مسئولة عن صحة الأطفال، حيث أن أهمية الممرضة تكمن في تُقَّدم التطعيمات اللازمة للأطفال وتكتشف الحالات المرضية وتتخذ الإجراءات الوقائية تجاهها، وهذا يتفق مع دراسة (على، مرجع سابق، ١٠٤-١٠٥) التى أشارت خلالها إلى ضرورة توفير طبيب وزائرة صحية لكل مدرسة ورفع مستوى أداء الزائرات الصحيات من خلال دورات تدريبية منتظمة.

خلاصة النتائج:

أ) بالنسبة للمجال الأول: "فيما يتعلق بمعايير مبنى الروضة الآمنة":

- لا تُغَطى أرضيات الروضة بالوسائل الآمنة بالقدر المناسب.
- يتكون مبنى الروضة من أكثر من طابق.
- لا تُغَطى المنافذ الكهربائية في الروضة بعناية تامة.
- القصور في توفير غرف خاصة لعزل الأطفال المرضى في الروضة.
- قلة دورات المياه النظيفة والمناسبة لعدد الأطفال وسنهم.
- القصور في أعداد صناديق الإسعافات الأولية في كل غرفة نشاط.
- قلة الأغذية الصحية التى تتوافر في مقصف الروضة.
- توجد بعض مبانى رياض الأطفال بالقرب من مصادر الضوضاء والتلوث.
- لا يتسم المبنى بمقاومته للحرائق ولا يوجد به شبكات للإطفاء والإنقاذ في حالة الخطر.
- توجد بعض مبانى رياض الأطفال بالقرب من الطرق السريعة.

ب) بالنسبة للمجال الثانى: "فيما يتعلق بمعايير مناهج الروضة الآمنة":

- قلة الأنشطة التعليمية التى تعتمد على الزيارات الميدانية للوقاية من مخاطر البيئة.
- القصور في الأنشطة العملية لإعداد الغذاء الصحى بالمناهج المقدمة للأطفال.
- قلة توافر أنشطة عملية عن كيفية مواجهة كافة الكوارث في مناهج رياض الأطفال.
- لا تتناسب الأنشطة التى تُدرس مع الاحتياجات الآمنة المطلوبة لمرحلة رياض الأطفال.
- القصور في دمج المشكلات الواقعية التى تواجه الأطفال في المناهج المقدمة لهم.
- قلة الأنشطة المتنوعة الآمنة الموجودة في مناهج رياض الأطفال.
- ضعف تركيز المنهج على صحة الطفل العامة.

ج) بالنسبة للمجال الثالث:" فيما يتعلق بمعايير معلمة الروضة الآمنة":

- لا يتم اختيار المعلمة بما يضمن عدم وجود سوابق إساءة للأطفال.
- توفر المعلمة بيئة يسودها الحب والهدوء والأمان للأطفال.
- ضعف الفحوصات الطبية التى تنالها المعلمة والتى تفيد سلامتها من الأمراض المعدية.
- القصور في تدريب المعلمة على كيفية القيام بالإسعافات الأولية.
- تحث المعلمة الأطفال على عدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين.
- قلة تقديم المعلمة للإسعافات الأولية للأطفال في حالة حدوث إصابات.
- لا تتمتع المعلمة بدرجة كبيرة من الهدوء والإتزان عند حدوث كارثة.
- توفر المعلمة الإجراءات الوقائية للأطفال عند حدوث الكارثة.
- تستجيب المعلمة للتعليمات الطارئة بسرعة.

د) بالنسبة للمجال الرابع: "فيما يتعلق بمعايير إدارة الروضة الآمنة":

- لا تحرص الإدارة على توفير مواصلات آمنة للأطفال.
- القصور في الوسائل والأدوات التى توفرها الإدارة لتحقيق الأمان داخل مبنى الروضة.
- قلة اهتمام الإدارة بتنمية المسئولية الجماعية لحماية الأطفال من المخاطر.
- لا توفر الإدارة في كل روضة ممرضة مسئولة عن صحة الأطفال.

- قلة التدريبات التى تقدمها الإدارة للأطفال والعاملين على كيفية إخلاء المبنى في حالة الطوارئ دون حدوث إصابات.
- القصور في توفير الوجبات الغذائية الصحية للأطفال.
- ضعف اهتمام الإدارة بمحاربة تواجد الباعة الجائلين أمام الروضة.
- ضعف التنسيق المسبق بين إدارة الروضة والجهات المختصة لمواجهة الكوارث محتملة.
- قلة استفادة الإدارة من الدروس الناتجة عن الكوارث.
- قلة اهتمام الإدارة بوضع خطط الطوارئ المدرسية مقدماً.

التصور المقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان:

في ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة في جانبها النظرى، ومن خلال الدراسة الميدانية وما توصلت إليه من نتائج، يمكن الإجابة عن التساؤل الخامس "ما التصور المقترح لمعايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان؟".

قامت الباحثة بتقديم تصور مقترح لمعايير الروضة الأمنة في ضوء آراء المعنيين والمسئولين عن تربية أطفال الروضة، وتناول هذا التصور الجوانب الآتية:

أ) مصادر التصور المقترح.
ب) منطلقات التصور المقترح.
ج) أهداف التصور المقترح.
د) إجراءات تنفيذ التصور المقترح.
هـ) معوقات تنفيذ التصور المقترح.
و) ضمانات نجاح التصور المقترح.

أ) مصادر التصور المقترح:

اعتمدت الباحثة على عديد من المصادر لبناء تصور الدراسة المقترح، وهى كالآتى:

- معايير الروضة الآمنة في ضوء تجارب بعض الدول(اليابان- الولايات المتحدة الأمريكية).
- نتائج الدراستين النظرية والميدانية.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة في مجال الروضة الآمنة.

ب) منطلقات التصور المقترح:

تعتبر السنوات المبكرة من حياة الطفل خاصة مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التى تعتبر الأساس لبقية مراحل حياته، فيكون الطفل في هذه المرحلة شديد التأثر بمختلف العوامل التى تحيط به؛ الأمر الذى يحتم على المسئولين الاهتمام بتربية الطفل التربية السليمة في سنواته الأولى، ويجعل من تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية والاهتمام.

كما تعتبر الروضة هى المكان الثانى بعد الأسرة يقضى فيها الطفل وقته من خلال التفاعلات مع كل عنصر من عناصرها التعليمية فمن خلالها يستطيع تحقيق النمو الشامل، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال بيئة تربوية آمنة وصحية، ولتحقيق الأمان للطفل لابد من توفير معايير لبيئة الروضة تتناسب وطبيعة الأطفال، ومن ثَمَّ وضع تصور مقترح لمعايير الروضة الآمنة، حيث يمثل التصور المقترح رؤية علمية جديدة تحقق جدية العمل الإجرائى وتحقق الاستفادة للأطفال وللمعلمات وواضعى السياسات التربوية والتعليمية، وكذلك أولياء الأمور لتحقيق أقصى تربية ورعاية مناسبة لهؤلاء الأطفال.

ومن ثم يمكن تحديد منطلقات التصور المقترح الحالى فيما يلى:

- الأطفال هم مستقبل المجتمع وأساس رقيه، وهم المؤشر على تقدم أى مجتمع.
- الحاجة إلى روضة آمنة وصحية تتناسب وخصائص الأطفال.
- الحاجة إلى طفل مبدع قادر على مواجهة التحديات والمخاطر التى تواجهه.

ج) أهداف التصور المقترح:

- تحسين جودة التربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تضافر الجهود بين المعنيين بتربية الطفل ومؤسسات المجتمع في لتحقيق الهدف المنشود.
- تطوير مؤسسات رياض الأطفال ورفع كفاءتها، والارتقاء بجميع عناصرها البشرية والمادية.
- التغلب على المشكلات التى تعانى منها مؤسسات رياض الأطفال.

د) إجراءات تنفيذ التصور المقترح:

١- إجراءات تتعلق بالمجال الأول "معايير مبنى الروضة الآمنة":

- الاهتمام بتغطية المنافذ الكهربائية بعناية تامة.
- ضرورة بناء الروضة من طابق واحد.

- الاهتمام بتغطية أرضيات الروضة بالوسائل الآمنة للأطفال.
- توفير صندوق إسعافات أولية في كل غرفة نشاط.
- توفير دورات مياه نظيفة ومناسبة لعدد الأطفال وسنهم.
- الاهتمام بتوفير غرف لعزل الأطفال المرضى.
- ضرورة توفير الأغذية الصحية في مقصف الروضة.
- وجود مبنى الروضة في أماكن بعيدة عن مصادر الضوضاء والتلوث.
- ضرورة بناء مبنى يتسم بمقاومته للحرائق وبه شبكات للإطفاء والإنقاذ في حالة الخطر.
- ضرورة وجود مبنى الروضة في أماكن بعيدة عن الطرق السريعة.

٢- إجراءات تتعلق بالمجال الثانى: "معايير مناهج الروضة الآمنة":

- الاهتمام بتوفير الأنشطة التى تتناسب مع الاحتياجات الآمنة لمرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة اشتقاق المنهج من المشكلات الواقعية التى تواجه الأطفال.
- توفير عدد من الأنشطة المتنوعة الآمنة للأطفال في المناهج المقدمة لهم.
- القيام بزيارات ميدانية لتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية للوقاية من مخاطر البيئة.
- تركيز المنهج على صحة الطفل العامة.
- توفير أنشطة عملية عن إعداد الغذاء الصحى في المنهج.
- توفير أنشطة عملية عن كيفية مواجهة المشكلات في المناهج المقدمة للأطفال.

٣- إجراءات تتعلق بالمجال الثالث: "معايير معلمة الروضة الآمنة":

- توفير المعلمة بيئة يسودها الحب والهدوء والأمان للأطفال.
- ضرورة اختيار المعلمة بما يضمن عدم وجود سوابق إساءة للأطفال.
- قيام المعلمة بحث الأطفال على عدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين.
- اهتمام المعلمة بتقديم الإسعافات الأولية للأطفال في حالة حدوث إصابات.
- تمتع المعلمة بدرجة كبيرة من الهدوء والإتزان عند حدوث كارثة.
- ضرورة استجابة المعلمة للتعليمات الطارئة بسرعة.
- اهتمام المعلمة بتوفير الإجراءات الوقائية للأطفال عند حدوث كارثة.

- إجراء تدريبات للمعلمة على كيفية القيام بالإسعافات الأولية.
- إجراء فحوصات طبية للمعلمة تفيد سلامتها من الأمراض المعدية.

٤- إجراءات تتعلق بالمجال الرابع: "معايير إدارة الروضة الآمنة":

- حرص الإدارة على تنمية المسئولية الجماعية لحماية الأطفال من المخاطر.
- توفير الإدارة لوسائل تحقيق الأمان وأدواته داخل مبنى الروضة.
- اهتمام الإدارة بتوفير مواصلات آمنة للأطفال.
- تدريب الإدارة الأطفال والعاملين على إخلاء المبنى في حالة الطوارئ دون إصابات.
- اهتمام الإدارة بتوفير ممرضة في كل روضة مسئولة عن صحة الأطفال.
- اهتمام الإدارة بتوفير وجبات غذائية صحية للأطفال.
- اهتمام الإدارة بمحاربة الباعة الجائلين الموجودين أمام الروضة.
- اهتمام الإدارة بوضع خطط الطوارئ المدرسية مقدماً.
- ضرورة استفادة الإدارة من الدروس الناتجة عن الكوارث.
- التنسيق المسبق بين إدارة الروضة والجهات المختصة لمواجهة أية كوارث محتملة.

هـ) معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- غياب فلسفة واضحة للعمل بمؤسسات رياض الأطفال سعياً لتحقيق معايير الروضة الآمنة.
- ضعف الميزانية المخصصة لمرحلة رياض الأطفال اللازمة لتحقيق روضة آمنة.
- المقررات الدراسية لا تواكب العصر الحالى، ولا تسمح للأطفال بالتفكير العلمى أوالإبداعى.

و) ضمانات نجاح التصور المقترح:

- إن خلق روضة آمنة يتطلب تزويد هذه المؤسسات بالإمكانات المادية والكوادر البشرية المؤهلة، التى تسهم في تحقيق الهدف المطلوب.
- اختيار المتقدمات للإلتحاق بكليات الطفولة على أسس علمية سليمة.
- تقدير المعلمات المتميزات والمبدعات وصرف مكافآت مادية لهن.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- السيد عبد القادر شريف: **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

٢- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، **وثيقة رياض الأطفال**، الإصدار الثالث، (٢٠١٠-٢٠١١م).

٣- امتنان شحدة عواد: "واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة وسبل تطويره في ضوء متطلبات العصر"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر (غزة)، ٢٠١٤م.

٤- أمل فتحى عبد الرسول: "تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء مدخل الإدارة الإستراتيجية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٢م.

٥- حسام سمير: "نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة (دراسة تحليلية مقارنة)"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.

٦- داود درويش حلس: "معايير جودة الكتاب المدرسى ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا"، **المؤتمر التربوى الثالث بعنوان: الجودة في التعليم الفلسطينى - مدخل للتميز**، الجامعة الإسلامية المنعقد في الفترة من (٣٠ - ٣١) أكتوبر ٢٠٠٧م.

٧- دعاء سعيد أحمد: خصائص البيئة الفيزيقية للروضة في ضوء متطلبات النمو لدى الأطفال "تصور مقترح"، **مجلة الطفولة العربية**، جامعة عين شمس، العدد(٦٩)، ٢٠١٦.

٨- رابعة إبراهيم الدبابى: "تصميم نموذج مقترح لجعل مدارس مدينة اربد آمنة"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة اليرموك (الأردن)، ٢٠١٠م.

٩- رانيا صاصيلا: "تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية"، **مجلة جامعة دمشق**، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ٢٠١٠م.

١٠- رشا وجيه مصطفي أبو السعود: "تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم"، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.

١١- زينب بنت سعيد العريمية: "اتجاهات تربية طفل ما قبل المدرسة في بعض دول العالم"، **مجلة التطوير التربوي**، سلطنة عُمان، المجلد (٨)، العدد (٥١)، ٢٠٠٩م.

١٢- سامية موسي إبراهيم وسعاد أحمد الزياني: **سيكلوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م.

١٣- سعيد بن غريب الدقميري: "تصور مقترح للتغلب علي بعض مشكلات رياض الأطفال السعودية في ضوء خبرات مصر وأمريكا"، **مجلة التربية**، مصر، المجلد (١٧)، العدد (٤٩)، ٢٠١٤م.

١٤- سعيد جاسم الأسدي وعبد الستار جبر الرميص: **الأبنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية**، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

١٥- سهام محمد بدر: **اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢م.

١٦- شبل بدران: **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية... تحليل مقارن**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م.

١٧- _____: **التربية المقارنة.... دراسات في نظم التعليم**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤م.

١٨- شيماء حسين على أحمد يس: "برنامج لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المخاطر اليومية والوقاية منها"، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

١٩- صفاء حامد بدر حامد: "تصور مقترح لتنمية جوانب تربية الطفل بمرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير جودة التعليم العالمية"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢م.

٢٠- طارق بشير حسان: "مبادئ تصميم رياض الأطفال ومعاييره في الخرطوم"، **رسالة ماجستير**، كلية العمارة والتخطيط، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٣م.

٢١- طارق عبد الرؤوف عامر: **معلمة رياض الاطفال" إعدادها- أدوارها- مهاراتها"**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

٢٢- عبد الرحيم عمد: **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي- أسبابه- علاجه**، عمان: دار وفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٢٣- عبدالله السيد عبد الجواد: **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية**، أسيوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣.

٢٤- عزة جلال مصطفي: **إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية**، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٠م.

٢٥- عفاف حسين صبحي: **التربية الغذائية والصحية**، القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٤م.

٢٦- فؤاد البهى السيد: **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى**، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٩م.

٢٧- فوزية بنت محمد بن ناصر الدوسرى: "تصور مقترح لأبعاد التربية الوقائية في محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المملكة العربية السعودية، المجلد (٣٠)، العدد (١١١)، ٢٠٠٩م.

٢٨- قدرية سعيد على: "تقييم بيئة الروضة وعلاقتها بإصابات الأطفال (دراسة مقارنة)"، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

٢٩- منى محمود عبد اللطيف: "متطلبات تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرتى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا (دراسة مقارنة)"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المملكة العربية السعودية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ٢٠١٤م.

٣٠- نبيل سعد خليل وأحمد عبد النبي: "دراسة مقارنة للإدارة التعليمية في كل من إنجلترا واليابان وإمكان الإفادة منها في مصر"، **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية**، مصر، مجلد (٨)، العدد (١٧)، ٢٠٠٥م.

٣١- نبيل سعد خليل: **التربية المقارنة...الأصول المنهجية ونظم التعليم الإلزامي**، سوهاج: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

٣٢- نبيهة السيد عبد العظيم نايل: **صحة البيئة والطفل**، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩م.

٣٣- نهلة محمد لطفى عبد الوهاب نوفل: "دراسة تقويمية للواقع الكمى والكيفى برياض الأطفال التجريبية في إدارة مدينة نصر"، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس،٢٠٠٤.

٣٤- نورا رمضان عبد الحميد محمود: "برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والأمان لدي طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.

٣٥- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية: **الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى (٢٠١٤-٢٠١٧م)**.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

36- American Academy of Pediatrics: "Committee on School Health": **School Health Policy and Practice**, Fifth Edition, 1993.

37- Barry James: **Disaster Preparedness and Mitigation**, Paris: UNESCO, 2007.

38- Curtis, A: **A Curriculum for the Preschool Child (Tearning to learn)**, Routledge: London, 1998.

39- Dan Butin and Jennifer Woolums: **Early childhood Centers**, Washington: National Clearing house for Educational Facilities at the National Institute of Building Sciences, 2009.

40- Leestma, R and Augest, R: **Japanese Education Today**, Washington: U.S.A Government Printing Office, 1997.

41- Lowman, Linda A., and Linda H. Ruhmann: **"Simply Sensational Spaces: A Multi-"S" Approach to Toddler Environments"**, (May) 1998, available online at: https://eric.ed.gov/?id=ED508012, Last Visit: 23/1/2018.

42- (42)Mabie, G.E: "Making schools safe for the 21st century": **The Educational Forum**, Volum (67), 2003.

43- Miho Taguma, et al: **Quality Matters in Early Childhood Education and Care**, Japan: Organization for Economic Cooperation and Development, 2012.

44- National Center for Children in Poverty: **Ahistory of U.S.A Preschool Care and Education for the Poor from (1820-1965)**, New York, 1989.

45- National Council for Accreditation of Teacher Education: **Professional Standards for the Accreditation teacher preparation institutions,** Washington, 2008.

46- Sheila B. Kamerman and Shirley Gatenio-Gabel: "Early Childhood Education and Care in the United States (An Overview of the Current Policy Picture)", **International Journal of Child Care and Education Policy**, Volume (1), Nom (1), 2007.

47- The Australian Government Department of education Ministerial Council for Education: **Early childhood Development and Youth Affairs**, National Safe Schools Framework, Australia, 2011.